

¹ هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ وَإِذَا سَلَّةٌ لِلْقِطَافِ. ² فَسَأَلَ مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا غَامُوسُ فَقُلْتُ سَلَّةٌ لِلْقِطَافِ. فَقَالَ لِي الرَّبُّ قَدْ أَنْتَ التَّهَائِيَّةُ عَلَى سَعْيِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَعُودُ أَضْفَحُ لَهُ بَعْدُ. ³ فَتَصِيرُ أَعْيَابِي الْقَصْرَ وَالْأَوَّلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. الْجُنْتُ كَثِيرَةٌ يَطْرَحُوتَهَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ بِالسُّكُوتِ. ⁴ اسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْمُتَهَمُّونَ الْهَسَاكِينَ لِيُبِيدُوا بَائِسِي الْأَرْضِ، ⁵ قَائِلِينَ مَتَى يَمْضِي رَأْسُ الشَّهْرِ لِيَتَّبِعَ قَمَحًا، وَالسَّبْتُ لِيَتَّعِزَّ حِنْطَةً لِيُصَغَّرَ الْإِقْبَةُ وَتُكْتَبَرَ السَّاقِلُ وَتُعَوَّجَ مَوَارِبُ الْعِشِّ. ⁶ لِيَتَشَرَّيَ الصُّعْقَاءُ بِفَضَّةٍ، وَالتَّائِسَ بِنَعْلَيْنِ، وَتَبِيعَ ثِقَايَةَ الْقَمَحِ. ⁷ قَدْ أَفْسَمَ الرَّبُّ يَقْهَرُ يَعْقُوبَ إِنِّي لَنْ أُنْسِيَ إِلَى الْأَبَدِ جَمِيعَ أَعْمَالِهِمْ. ⁸ أَلَيْسَ مِنْ أَجْلِ هَذَا تَزِيدُ الْأَرْضُ، وَتَبْشُرُ كُلُّ سَاكِنٍ فِيهَا، وَتَطْمُو كُلُّهَا كَنْهَرٍ، وَتَقْبِضُ وَتَنْصُبُ كَيْبِلَ وَصَرٍّ وَتَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنِّي أَغَيِّبُ الشَّمْسَ فِي الظُّهْرِ، وَأَقِيمُ الْأَرْضَ فِي يَوْمِ نُورٍ، ¹⁰ وَأَحْوُلُ أَعْيَادَكُمْ نَوْحًا وَجَمِيعَ أَعْيَابِكُمْ مَرَانِي، وَأَضَعُ عَلَى كُلِّ الْأَحْقَاءِ مِسْحًا وَعَلَى كُلِّ رَأْسٍ قَرْعَةً، وَأَجْعَلُهَا كَمَتَاخَةِ الْوَجِيدِ وَأَجْرَهَا يَوْمًا مُرًّا ¹¹ هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أُرْسِلُ جُوعًا فِي الْأَرْضِ، لَا جُوعًا لِلْخُبْزِ وَلَا عَطَشًا لِلْمَاءِ، بَلْ لِسِتْمَاعِ كَلِمَاتِ الرَّبِّ. ¹² فَيَجُولُونَ مِنْ بَحْرِ إِلَى بَحْرٍ، وَمِنْ الشَّمَالِ إِلَى الْمَشْرِقِ، يَتَطَوَّحُونَ لِيَطْلُبُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ فَلَا يَجِدُونَهَا. ¹³ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَذْبُلُ بِالْعَطَشِ الْعِدَارَى الْجَمِيلَاتُ وَالْفُتَيَانُ، ¹⁴ الَّذِينَ يَخْلِفُونَ يَدْنِبُ السَّامِرَةَ، وَيَقُولُونَ حَيَّ إِلَهُكَ يَا دَانُ، وَحَيَّةُ طَرِيقَةُ بَنِي سَعِيعٍ. فَيَسْقُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ بَعْدُ.